ومن اعرب نظرا الى مجرد الصورة اي الصورة المجردة عن النظر الى المعنى من كونه احض من مفرده وقيل هو على هذه اللغة اي لغة الاعراب لا يبعد كونه حقيقيا مبني جيء به على صورة المعرب ومن اعرب ذو وذات الذي بمعنى صاحب وصاحبة حملها على ذي وذات بمعنى صاحب وصاحبة قوله ومن معطوف على قوله بما عادمته قوله مع لزوم الاضافة اي الى مفرد وهو يرجع الى اي تنبيه اهمل المصنف الشبه الاهمالي وضابطه ان يشبه الاسم الحرف المهمل في اهماله عن العمل اي كونه لا عاملا ولا معمولا كاسماء الاصوات والاعداد المسرودة قبل التركيب وفواتح السور نحو ص وق والم وهذا مبني على انها لا محل لها لكونها متشابهة لا يعرف معناها ولم يصحبها عامل اما على انها اسماء للسور مثلا وان محلها رفع بالابتداء او الخبرية او نصب على المفعولية لمحذوف اي اقراء او جر بحرف القسم المقدر فليست من هذا النوع بل ما كان منها مفردا كصاد او موازنا لمفرد كحاميم موازن قابيل جاز اعرابه لفظا وتقديرا بان يسكن حكاية لحاله قبل العلمية وما عدا ذلك كالم وكهيعص يتعين فيه الثاني كذا في تفسير البيضاوي وحواشيه وبقولنا ولم يصحبها عامل سقط ما للبعض من الاعتراض على التعليل بكونها متشابهة لا تقتضي عدم المحل وعدم الاعراب كيبوب ذلك في غيرها من المتشابه قال في التصريح وادخله اي الشبه الاهمالي ابن مالك في بعض كتبه في الشبه المعنوي وادخله غيره في الاستعمالي انتهى وانما يظهر القولان اللذان ذكرهما اذا لم يرد بالاستعمالي والمعنوي خصوص معناهما السابق بل اريد الاعم الشامل للشبه الاهمالي وعن بعضهم من انواع الشبه الشبه الجودي والاقرب ارجاعه الى الشبه الاستعمالي بمعنى يشمله لا بخصوص معناه السابق وبعضهم الشبه اللفظي فقد ذكر ابن مالك ان حاشا الاسمية بنيت لشبهها الحرفية في اللفظ وكذا يقال في على الاسمية وكلا بمعنى حقا وقد الاسمية ونقل شيخنا السيد ان الشبه اللفظي مجوز للبناء لا محتم له فعليه يجوز ان يكون حاشا وعلى وكلا الاسميات معربة تقديرا كالفتى وقد الاسمية معربة لفظا وقد مر هذا وحكم لا فرع من حكم ما اشبه الحرف من الاسم شرع يذكر كما سلم من المشابهة فقال وما سلم الخ وانما صرح بتعريف معرب الاسماء مع انها مرت قوله وانما بينها لانه اذا اشبه الحرف الخ توطئة لتقسيمه الى ظاهر الاعراب ومقدره قوله ما سلم ما واقعة على اسم فاندفع الاعتراض بان التعريف صادق على الحرف اذ الشيء لا يشبه نفسه قوله من مشابهة الحرف الاضافة للعهد الذكري والمعهود شبه الحرف المتقدم اعني المدني اي الذي لم يعارضه معارض قوله يظهر اعرابه اي ان لم يمنع من ظهوره مانع كوقف وادغام وحكاية وتخفيف واتباع ونظر المعنى اي في تقدير الحركات في الجزم قوله سما بضم اوله وفتح ثانيه والقصر قوله لغة في الاسم اي لغة من ثمانية عشر جمعت في هذا البيت اسم وسمة سماة كذا سما سما بتثليث الاول كلها قوله ما سماك اي ما اسمك وجر الدلالة منه انه اثبت الالف مع الاضافة وذلك يفيد كونه مقصورا واما انه بضم السين فلانه يحتمل كسرها قوله واما قوله اي ابو خالد القناني وسمي كهمسه وانزلك الله مختصك الله به اي بالاسم المبارك وايثارا كانصب بنزع الخافض اي كايثار كما قوله لانه اي سما وقوله ان الاصل اسم اي من غير قصر وقوله الناصب وهو سماك وقوله فتح اي نصب على انه مفعول ثان لاسماك لا انه بمعنى سماك وقد روي برايفنا تتمة بدا المصنف في تقسيم الاسم بالمعرب لشرفه وفي التعليل بالمبني لكون علته

وجودية

ما وجودية وعلة المعرب عدمية والاهتمام بالوجودي اولى من الاهتمام بالعدمي وايضا فلان افراد موصوف معلول علة البناء محصورة لان علة البناء شبه الحرف ومعلولها البناء وموصوفه المبني وافراده النوعية محصورة لانها المضمرات واسماء الشرط واسماء الاستفهام واسماء الاشارة والاسماء الموصولة واسماء الافعال واسماء الاصوات وكذا المنادى واسم لا ان جعل الكلام فيما يشمل البناء الاصلي والعارض ويصح ان يراد افراده الشخصية فيتعين جعل الكلام في البناء الاصلي بخلاف علة الاعراب فانها غير محصورة ولما فرغ من ذكر المعرب من الاسم شرع في بيان المعرب والمبني من الفعل فقال فصل والفعل الخ قوله وهو الاصل اي في الافعال اذ لم يعتورها معان تفتقر في تمييزها الى اعراب قوله بخلافه اي المبني والظاهر ان الباء في بخلافه زائدة في الخبر او للملابسة ولو قال وهو خلافه كان اخصر واظهر فلا تتعلق بشيء ومجرورها لفظا هو الجر واعرابه تقديرا او محلي على ما فيه ولو قال وهو ضده لكان اولى لان الاعراب يضاد البناء والضدان لا يجتمعان والخلافان قد يجتمعان كالقعود والضحك قيل والاولى ان يقول وهو نقيضه لان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان والضدان قد يرتفعان فيوهم ارتفاع البناء والاعراب من الاسم وليس كذلك وقد يقال صرح بعضهم في غلامي والمتبع والمحكي انه لا معرب ولا مبني فمراعاة هذا القائل لا باس به وان لم تكن لازمة ثم ان تقابل المعرب والمبني ليس تقابل النقيضين لا لغة لان نقيض كل شيء رفعه ولا اصطلاحا لانه اختلاف قضيتين بالايجاب والسلب فلا يصح التعبير بالنقيضين الا على وجه المسامحة باعتبار ان احدهما مساو للنقيض لان لا معرب مثلا هو المبني فتدبر بقي هنا شيء وهو ان التضاد انما يكون بين الاعراض لا الجواهر كما صرحوا به ولا خفاء ان المعرب والمبني ليسا من الاعراض فتضادهما باعتبار تضاد وصفيهما واليه يشير قولنا لان الاعراب ضد البناء ولم نقل لان المعرب ضد المبني فتفطن قوله الماضي اصله ماضوي قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون قوله وبناؤه على الفتح اما بناؤه فمتفق عليه واما كونه ~~على الفتح~~ ففيه ما يبنى عليه فمختلف فيه على قولين قول بالتفصيل وهو انه ان اتصلت به واو الجماعة بني على الضم كضربوا وان اتصل به ضمير رفع متحرك بني على السكون كضربت والا بني على الفتح وقول بالاطلاق وهو انه مبني على الفتح في سائر الاحوال لكن الفتح اما ظاهر كضرب او مقدر للتعذر كرمى او للثقل كضربت او للمناسبة كضربوا وهذا القول هو الذي مشى عليه المصنف هنا وهو الراجح وقوله على الفتح اي على علامته وهي الفتحة او هو نفس الفتحة وسمي فتحا لانه يتولد من مجرد فتح الفم من غير احتياج الى تحريك شيء من العضلتين عند التلفظ به واعلم انه تقدم ان اصل الافعال البناء فلا يقال لم بني الفعل الماضي لانه بني على اصل الافعال وما جاء على اصله فلا يسئل عنه وانما يقال لم بني على حركة ولم يبن على سكون اذ السكون هو اصل البناء ويقال ايضا لم خص بتلك الحركة فيقال انما بني على حركة ولم يبن على سكون لانه له مزية على فعل الامر وتلك المزية مشابهته المضارع في وقوعه ~~صفة~~ والمضارع معرب والاصل في الاعراب ان يكون بالحركة فاستحق ان يبعد عن السكون الذي هو اصل البناء الى اصل الاعراب الذي هو الحركة ومشابهته ايضا للاسم بوقوعه موقعه نحو مررت برجل ضرب اي ضارب فهو قد وقع موقع ضارب ولا يقال الحرف

قوله نوعان تثنية نوع وهو كلي يقول على كثيرين متفقين بالحقائق صح

والمبني هو قال الدنوشري معطوف على قوله الاسم ضربان صح

شفقة وصلة وخيلاء حالا وتركها صح

وتمامه انزلك الله به ايثارا كا صح

٢٥

Copyright © King Saud University